ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه من أول القرآن إلى آخره

د. عبدالله إسحاق عبدالله سليمان (*)

ملخص الدراسة:

اتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الاستقرائي والوصفي، وذلك بتتبع ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش من طريق التيسير، في المراجع المعتمدة، ودراستها دراسة علمية وفق ما هو متبع في البحوث العلمية. وقسم الباحث هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة. المبحث الأول: التعريف بالانفراد، والقراءات، والأصول، والفرش. المبحث الثاني: ترجمة أبي بكر بن عياش. المبحث الثالث: ما انفرد به عاصم في رواية أبي بكر بن عياش عنه من أول القرآن إلى آخره

وفي الخاتمة: تناول أهم النتائج والمصادر والمراجع.

(*) أستاذ مساعد بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. معار من كلية التربية بجامعة أمدرمان الإسلامية – بالسودان. والباحث يود شكر جامعة الملك خالد على الدعم الإداري والفني لهذا البحث.

المقدمة:

الحمد لله الذي بنعمته حمد، وبهدايته عبد، وبخذلانه جحد، وبتوفيقه سعد، فلا حجّة عليه لمن عصاه، وله المنّة على من هداه، فلا إله إلا هو كفى به وكيلا، وبكتابه سبيلا، وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم دليلا، بعثه بأصل شامخ، وفرع باذخ، وشرع للشّرائع ناسخ، فقام بأمره صادعا، ولمن زاغ عن الحقّ قامعا، بالحسنات آمرا، وعن السّيئات زاجرا، صلى الله عليه وعلى آله أولا وآخرا، وباطنا، وظاهرا.

وقد سخر الله عزوجل أفذاذًا من علماء الأمة الإسلامية منذ فجر الإسلام لخدمة كتابه العزيز، فقاموا –بعون الله تعالى وتوفيق منه– خير قيام بدراسة كل ما يتعلق بالقرآن الكريم.

فتخصص رجال من العباقرة في علوم القراءات، وأفنوا أعمارهم في خدمتها: تعليمًا وتأليفًا، وتهذيبًا وتلخيصًا. والمكتبات الإسلامية والعالمية مليئة بآثارهم العلمية، وهي خير شاهدعلى خدماتهم القرآنية الجليلة.

ولذلك أحببت أن أكون ممن ينالهم ويشملهم شرف الانضمام إلى أهل القرآن، المتصفين به والعاملين بمقتضاه، فجاءت هذه الدراسة رغبة في ذلك ، وطمعاً فيما عند الله من الأجر والثواب.

ومحور هذا الدراسة: ما انفرد به أبي بكر عن عاصم من طريق التيسير، قصدت به تذليل علم القراءات، وأحسب أن تناوله من خلال البحوث القصيرة يسهم في تسهيله وتيسيره إلى طلاب قسم القراءات.

وتتكون هذه الدراسة على: مقدمة وثلاثة مباحث، وخاتمة جاءت على النحو التالي:

المقدمة ويحتوي على: أسباب اختيار الموضوع، وأهدافه، وأهميته ، والدراسات السابقة، ومشكلة الدراسة، وأسئلتها، وحدودها، والمنهج المتبع في هذه الدراسة.

المبحث الأول: مبحث تمهيدي تعريفي

المبحث الثاني: ترجمة أبي بكر بن عياش

المبحث الثالث: ما انفرد به عاصم في رواية أبي بكر بن عياش عنه من أول القرآن إلى آخره

الخاتمة: وفيها أوجزت ما بسطت في المباحث.

أولاً:أسباب اختيار الموضوع:

كتاب الله تعالى هو أهم ما صرفت إليه الهمم، فهو منبع كل حكمة، ومصدر جميع الهدايات، من تمسك به فقد تمسك بالعروة الوثقى، وهدي إلى صراط مستقيم. ومن هذا المنطلق صرفت همتي للبحث فيما يتعلق بالقرآن الكريم، لعل يدي تعلق بحبل الله المتين، وانفرادات البزي عن ابن كثير المكي تستحق الدراسة والوقوف عندها. ومن الأسباب أيضا: إرادة خدمة كتاب الله قدر الاستطاعة، وذلك من خلال هذه البحوث العلمية المختصرة. ومن الأسباب أيضا:ندرة الدراسات والبحوث العلمية في علم القراءات بوجه عام، وانفرادات أبي بكر بن عياش بوجه خاص.

ثانياً:أهداف الدراسة:

١. تهدف الدراسة إلى تتبع إنفرادات أبي بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود في القرآن الكريم ودراستها وتوجيهها.
٢. تقديم دراسة ميسرة ليستفاد منها في مجال علم القراءات وما له صلة بها.
٣. تيسير فهم ودراسة هذه الإنفرادات.

ثالثاً:أهمية الدراسة:

تكتسب أهميتها لصلتها بكتاب الله تعالى فهي تتناول إنفرادات أبي بكر بن عياش عن عاصم في القرآن الكريم.

رابعاً:الدراسات السابقة:

هناك دراسات كثيرة حول الانفرادات القراء، ولكني لم أقف حسب علمي على دراسة أفردت في الانفرادات أبي بكر بن عياش، والدراسات التي وقفت عليها هي التالي:

١. ما انفردت به قراءة أهل المدينة فرشا للباحث السالم محمد محمود أحمد.
٢. مظاهر الإعجاز في انفرادات الإمام أبي جعفر للباحث أحمد بن علي بن عبدالله السديس.
٣. ما انفرد به الامام عاصم وتوجيهه.
٤. ما انفرد به القراء الثمانية من الياءات والنونات والتاءات والباءات.

٥. ما انفرد به أبو عمرو بن العلاء من القراءات: دراسة لغوية تحليلية.
٦. رسالة في ما انفرد به القراء في الروايات من التالين بالحروف.
٧. توجيه ما انفرد به حفص عن غيره من القراء العشرة ورواتهم في فرش الحروف.
٨. ما انفرد به حمزة والكسائى من القراءات فى جميع القرآن من طريق الشاطبية : جمعاً ودراسة وتوجيهاً.
٩. ما انفرد به الكوفيون عن بقية القراء العشرة في القراءات القرآنية من طريق طيبة النشر.
١٠. انفرادات ابن كثير وراوييه وتوجيهها من طريق الشاطبية.
١١. انفرادات القراء السبعة من طريق الشاطبية : جمعا وتوجيها.
١٢. انفرادات القراء السبعة في فرش الحروف من طريق الشاطبية : جمعاً وتوجيهاً.
١٣. انفرادات القراء العشرة ورواتهم من الشاطبية والدرة : دراسة توجيهية من سورة الفاتحة إلى آخر سورة الكهف.
١٤. انفرادات الكوفيين والحجازيين من طريقى الشاطبية والدرة : جمعاً ودراسة.
١٥. انفرادات البصريين والشامي مع ذكر قراءة من خالفهم من خلال الشاطبية والدرة جمعا وتوجيهاً.

خامساً:مشكلة الدراسة:

ينفرد أبي بكر عن عاصم كثيرا، وربما كان لهذا الإنفراد أثر في جانب من جوانب اللغة، فتجيئ هذه الدراسة كاشفة النقاب لأثر ذلك الإنفراد.

سادساً:أسئلة الدراسة:

١. ماهي الكلمات القرآنية التي انفرد أبي بكر عن عاصم بها؟.
٢. هل وقع الانفراد في جميع جوانب القراءة أصولا وفرشا أم لا؟.
٣. ما مدى قوة حجة البزي في الإنفراد.

سابعاً:حدود الدراسة:

تدور هذه الدراسة حول ما انفرد به أبي بكر عن عاصم من سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس.

ثامناً:منهج البحث:

يتبع الباحث في دراسة هذا الموضوع المنهج الاستقرائي والوصفي وذلك بتتبع ما انفرد به أبي بكر عن عاصم من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة الناس، ودراستها دراسة علمية وفق ما هو متبع في البحث العلمي.

المبحث الأول: تمهيدي: وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

تعريف الإنفراد لغة واصطلاحا وجواز القراءة بها.

الإنفراد في اللغة مصدر للفعل الخماسي(انفرد)، واسم الفاعل منه منفرد، ومدار الإنفراد في اللغة، يعني: الإعتزال، والوحدانية، وعدم النظير.[١] والمراد به هو اختصاص أحد القراء العشرة أو رواتهم بما قرأ به أحدهم أو رواه عن إمام من طرق معينة، وقد استخدم علماء القراءات لفظ الإنفراد والتفرد والإختصاص على سبيل الترادف، ومن ذلك قول الداني: وَتفرد الْكسَائي دون حَمْزَة بامالة {أحياكم} و {فأحيا بِهِ} و {أَحْيَاهَا} حَيْثُ وَقع.[٢] وقول ابن الجزري في الإختصاص:أَمَّا جَبَّارِينَ فَاخْتَصَّ بِإِمَالَتِهِ الْكِسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الدُّورِيِّ.[٣] وهذا كله على سبيل الإنفراد الواحد. وذهب بعض الباحثين في تعريف الانفرادات إلى أنّها : القراءات التي تروى عن بعض القراء العشرة بطرق الآحاد فلايقرأ لهم بها، إلا أنّها تروى عن قراء آخرين بطرق صحيحة متواترة، فيقرأ لهم بها.مثال ذلك: قرأ أبوجعفر، وابن كثير، وابن عامر، وحمزة:(أَن يَكُونَ) من قوله تعالى:(قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ)سورة الأنعام، الآية:١٤٥. بالتأنيث، والباقون بالتذكير، وانفرد المفسر عن هشام عن الداجوني

---

(١) القاموس المحيط،للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م،ج١، ص٣٣٤، مادة الفرد.

(٢)التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة:الثانية ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٤٨.

(٣)النشر في القراءات العشر، للمؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى، ج٢، ص٥٨.

بالتذكير، فلايقرأ لهشام بالتذكير لوروده من طريق انفرد بها المفسر عنه ، وإنما يقرأ له بالتأنيث فقط. [١]

وقدأجمع المسلمون على جواز القراءة بالقراءات المتواترة وإقرائها، ولامخالف في هذا ولامعارض له.[٢]

وأما الإنفرادات: فبالنسبة لمن وردت عنه القراءة تواترا فلاخلاف في جواز القراءة بها، وهي من القراءات الصحيحة الثابتة، ولاتعد في هذه الحالة انفرادة، وأما من وردت عنه بطرق الآحاد فإنها انفرادة عنه، ولايجوز القراءة بها لمن وردت عنه انفرادة.[٣]

(١) إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م، ص٤٦.

(٢)المصدر السابق، ص٤٦.

(٣)المصدر السابق، ص٤٧.

المطلب الثاني:

تعريف القراءات ، والأصول، والفرش، والتوجيه ، لغة واصطلاحا:

القراءات في اللغة جمع قراءة ، وهي مصدر قرأ يقرأ ، يقال: فلان يقرأ قراءة وقرآنا فهو قارئ [١].

أما القراءات اصطلاحا: فقيل: هي اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف، أوكيفياتها من تخفيف وتثقيل وغيرهما.[٢]

الأصول: جمع أصل ، وهو في اللغة مابني عليه غيره ، وفي اصطلاح القراء عبارة عن الحكم المطرد ، أي: الحكم الكلي الجاري في كل ماتحقق فيه شرطه ، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلا.[٣]

الفرش: مصدر فرش إذا نشر وبسط، فالفرش معناه: النشر والبسط، والحروف:جمع حرف، والحرف: القراءة يقال: حرف نافع حرف حمزة أي قراءته، وسمى الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها بين القراء فرشا؛ لانتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن الكريم، فكأنها انفرشت في السور بخلاف الأصول فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع وهذا باعتبار الغالب في الفرش والأصول.[٤]

التوجيه لغة : مصدر وجه يوجه ، وله عدة معان في اللغة ، منها: مستقبل الشئ ، وأوله ومابدا منه ، والسبيل المقصود من الكلام.[٥]

أما التوجيه اصطلاحا: فقيل هو: تبيين وجه ماذهب إليه كل قارئ. وقيل: هو إيجاد وجه في العربية لما اختاره القارئ من ألفاظ اللغة ، أو حالة إعرابية في عنصر من عناصر التركيب.[٦]

---

(١)القاموس المحيط ، ص٦٢ ، مادة قرأ.

(٢)البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه، ج١، ص٣١٨.

(٣) الإضاءة في بيان أصول القراءة: تأليف: علي محمد الضباع ، الطبعة: الأولى١٤٢٠ه – ١٩٩٩م ، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث ، ص١٠.

(٤) الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، للمؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: مكتبة السوادي للتوزيع، الطبعة: الرابعة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م، ص١٩٩.

(٥) لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعىالإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة:الثالثة – ١٤١٤ه، ج١٣، ص٥٥٥.

(٦) البرهان في علوم القرآن،ج١، ص٣٣٩. والتوجيه اللغوي للقراءات القرآنية عندالفراء ، ص١٨.

المبحث الثاني: ترجمة الراوي أبي بكر بن عيَّاش

وفيه مطلبان

المطلب الأول:

اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده، ومكانته العلمية، مناقبه ومواقفه وأقواله، وشيوخه في القراءة.

أولاً: اسمه، ونسبته، وكنيته، ومولده:

شعبة بن عيَّاش بن سالم الأسديّ الكوفيّ الحَنَّاط، أبو بكر، مولى واصل بن الأحدب، وقد اختلف في اسمه على أقوال، أصحُّها: شعبة، ولد سنة (٩٥هـ)، وقد عُمِّرَ دهراً طويلاً.[١]

ثانياً: مكانته وعلمه:

أحد رواة القُرَّاء السبعة، إمام عَلَمٌ كبير، مُقرئ عالم حجَّة، من كبار أئمة السنة وفقهائها، كثير العلم والعمل، منقطع النظير، زاهد ورع، كان يقول عن نفسه: أنا نصف الإسلام.[٢]

قرأ على عاصم بن أبي النَّجود القرآن ثلاث مرات(٣) وينتهي سنده في القراءة عليه إلى ابن مسعود رضي الله عنه.[٤]

ثالثاً: مناقبه ومواقفه وأقواله:

قال عنه أحمد بن حنبل: صاحب قرآن وخير.[٥]

وقال ابن المبارك(٦) :ما رأيتُ أحداً أسرع إلى السُنَّة من أبي بكر بن عيَّاش.[٧]

وقال عنه الحافظ يعقوب بن شيبة[٨] :كان أبو بكر معروفاً بالصَّلاح البارع، وكان له فقه وعلم بالأخبار.[٩]

---

(١)سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥؛ معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٤٩٩ -٥٠٣؛ الكاشف للذهبي ٢/ ٤١٢؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٥ وما بعدها؛ النشر ١/ ١٥٦؛ الأعلام للزركلي ٣/ ١٦٥.

(٢)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٥.

(٣)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٤.

(٤)غاية النهاية ١/ ٢٥٤. وقد سبقت الرواية عن حفص بن سليمان أنَّه قال: قلتُ لعاصم: أبو بكر يخالفني؟ فقال: أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السُّلمي عن عليّ بن أبي طالب، وأقرأتُهُ بما أقرأني زِرُّ بن حُبَيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(٥)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٥.

(٦)عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي بالولاء، التميمي، المروزي، أبو عبد الرحمن (١١٨- ١٨١ هـ): الإمام الحافظ، الجهبذ، شيخ الاسلام، جمع القرآن والحديث والفقه والعربية، وأيام الناس والشجاعة والسخاء، وأخذ القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، روى له الجماعة، مات بهيت (على الفرات) منصرفًا من غزو الروم. من كتبه: الجهاد، والرقائق. وتهذيب الكمال ١٦/ ٥؛ غاية النهاية ١/ ٤٤٦؛ الأعلام للزركلي ٤/ ١١٥.

(٧)معرفة القراء ١/ ١٣٦؛ سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٦.

(٨)يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف، السدوسي بالولاء، البصري، نزيل بغداد (١٨٢- ٢٦٢ هـ): الحافظ الكبير، العلامة الثقة، من كبار علماء الحديث، كان يتفقه على مذهب الإمام مالك، صاحب: المسند الكبير، لم يصنف مسند أحسن منه، إلاَّ أنَّه لم يتمَّه، وكان معلاً. طبع بعض منه. سير أعلام النبلاء ١٢/ ٤٧٦؛ الأعلام للزركلي ٨/ ١٩٩.

(٩)معرفة القراء ١/ ١٣٦.

وقال يزيد بن هارون[١] :كان أبو بكر خَيِّرَاً فاضلاً، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنَة.[٢]

أمَّا يحيى بن معين فقال: لم يُفْرَش لأبي بكر فراشٌ خمسين عاماً.[٣]

ورُوِي أنَّه مكث أربعين سنة أو نحوها يختم القرآن في كلِّ يوم وليلة.[٤]

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل: قال لي أبي: رأيتُ أبا بكر بن عياش بالكوفة يوم الجمعة، جاء إلى المسجد على حِمَار، فنزل ثمَّ جاء إلى سارية من سواري المسجد، فما زال قائماً يصلِّي، ثمَّ حَسَر عن كُمِّ قميصه، فنظرتُ إلى ساعده ما بقي عليه إلا الجِلد على العظم، فتعجَّبتُ من صبره على القيام وضعفه.[٥]

ومن مواقفه التي تدلُّ على صدقه ونُصْحِهِ: أنَّ هارون الرشيد أحضره من الكوفة، فجاء ومعه وكيع بن الجراح[٦] يقوده، فأدناه من الرشيد، فقال له: أدركتَ أيام بني أمية وأيامنا، فأيُّنا خير؟ قال: أولئك كانوا أنفع للنَّاس، وأنتم أقوم للصَّلاة، فصرفه الرشيد وأجازه بستة آلاف دينار، وأجاز وكيعاً بثلاثة آلاف دينار.[٧]

ومن أقواله: ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام لكن بشيء وَقَرَ في صدره.[٨]

وقال: أدنى نفع السكوت السلامة، وكفى بها عافية، وأدنى ضرر المنطق الشهرة، وكفى بها بليَّة.[٩]

---

(١)يزيد بن هارون بن زاذان بن ثابت السلمي بالولاء، الواسطي، أبو خالد (١١٨- ٢٠٦ هـ): إمام قدوة، وشيخ للإسلام، كان من حفاظ الحديث الثقات، ذكيا، كبير الشأن، أصله من بخارى، ومولده ووفاته بواسط. قدر من كان يحضر مجلسه بسبعين ألفًا. وكان يقول: أحفظ أربعة وعشرين ألف حديث باسنادها ولا فخر. سير أعلام النبلاء ٩/ ٣٥٨؛ الأعلام للزركلي٨/ ١٩٠.

(٢)معرفة القراء ١/ ١٣٦.

(٣)المصدر السابق ١/ ١٣٦.

(٤)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٨. وقال الذهبي في السير ٨/ ٥٠٤: هذه عبادة يخضع لها، ولكن متابعة السنة أولى، فقد صح أن النبي ﷺ نهى عبد الله عمرو بن العاص أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث.

(٥)جمال القراء ٢/ ٤٦٧.

(٦)وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان (١٢٩- ١٩٧هـ): حافظ للحديث، ثبت، محدث العراق في عصره، ولد بالكوفة، وتفقه وحفظ الحديث، واشتهر، كان ورعاً صوام الدهر. قال الإمام ابن حنبل: ما رأيت أحد أوعى للعلم منه ولا أشبه بأهل النسك منه، وقال ابن المديني: كان وكيع يلحن، من كتبه: تفسير القرآن، والسنن، والمعرفة والتاريخ، توفي بفَيْد (مكان بطريق مكة) راجعاً من الحج، والرؤاسي نسبة إلى رؤاس، وهو بطن من قيس عيلان. الجرح والتعديل ١/ ٢٢٠؛ ميزان الاعتدال ٤/ ٣٣٥؛ الأعلام للزركلي ٨/ ١١٧.

(٧)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٥. قلتُ: وفي الرواية ما يدلُّ على نصح العلماء، وإنصاف الأمراء.

(٨)غاية النهاية ١/ ٣٢٧.

(٩)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٧.

وقال: الدخول في العلم سهل، والخروج منه إلى الله شديد.[١]

وقال سفيان بن عيينة: قال لي أبو بكر بن عياش: رأيت الدنيا في النوم عجوزًا مشوَّهة.[٢]

رابعاً: شيوخه في القراءة:

من أبرز شيوخ أبي بكر بن عياش في القرآن عاصم بن أبي النَّجود، فقد قال: تعلَّمتُ من عاصم القرآن كما يتعلَّم الصبيُّ من المُعلِّم، فلقي منِّي شدة، فما أُحسِنُ غيرَ قراءتِه.[٣]

وقال مرَّة: تعلَّمتُ من عاصم خمْسَاً خمْسَاً، ولم أتعلَّم من غيره، ولا قرأتُ على غيره، واختلفت إليه نحواً من ثلاث سنين، في الحَرِّ والشتاء والأمطار، حتى ربما استحييت من أهل مسجد بني كاهل.[٤]

ثم قال: فكنت إذا فرغت منها يقول: خذها إليك فهي خير مما طلعت عليه الشمس، ولهي خير من الدنيا وما فيها.[٥]

وقد قال له عاصم مَرَّةً حين سمع قراءته: احمد الله، فإنك قد جئتَ وما تُحسن شيئاً، فقال له أبو بكر بن عياش: إنَّما خرجتُ من الكُتَّاب ثمَّ جِئْتُ إليك.[٦]

وقال عن شيخه: ما رأيتُ أقرأ من عاصم، فقرأت عليه، وما رأيت أفقه من المغيرة[٧] فلزمْتُه.[٨]

وقد ضعَّف الذهبي رواية عرضه للقرآن على عطاء بن السائب، وأَسْلم المِنْقَري.[٩]

---

(١)المصدر السابق ١/ ١٣٨.
(٢)سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٤.
(٣)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٧.
(٤)جمال القراء ٢/ ٤٦٦؛ معرفة القراء ١/ ١٣٨.
(٥)جمال القراء ٢/ ٤٤٦.
(٦)المصدر السابق ٢/ ٤٦٦.
(٧)المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي أبو هاشم (١٢٤-١٨٦هـ): فقيه أهل المدينة بعد مالك بن أنس، وكان مدار الفتوى فيها عليه وعلى محمد بن إبراهيم بن دينار، أخرج له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ٢٨/ ٣٨١؛ الأعلام للزركلي٧/ ٢٧٧.
(٨)معرفة القراء ١/ ١٣٨.
(٩)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٥- ١٣٧؛ سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٢.

المطلب الثاني:

رواة القراءة عنه، ومنزلته في الرواية والحديث،ووفاته.

أولاً: رواة القراءة عنه:

أبرز الرواة عنه في القرآن :أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، وعبد الرحمن بن أبي حماد، وعروة بن محمد الأسدي، ويحيى بن محمد العُلَيمي، وسهل بن شعيب، قال أبو عمرو الداني: ولا يُعْلَم أحدٌ عرض عليه القرآن غير هؤلاء الخمسة.

إلاَّ أنَّه روى عنه الحروف سماعاً عدد من القُرَّاء، من أبرزهم: أبو الحسن الكسائي، ويحيى بن آدم.(١)

ثانياً: منزلته في الرواية والحديث:

حدَّث أبو بكر بن عيَّاش عن: حبيب بن أبي ثابت، وعاصم بن أبي النَّجود، وأبي إسحاق السَّبِيعي، وإسماعيل السديّ، وعبد الله بن عمير، والأعمش سليمان بن مهران، وغيرهم.(٢)

وحدَّث عنه خلق لا يُحصون، منهم: عبدالله بن المبارك، وأبو داود الطيالسي، وأحمد بن حنبل، وعلي بن محمد الطنافسي، ويحيى بن معين، ووكيع بن الجراح، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، والحسن بن عَرَفة، وغيرهم.(٣)

وقد أخرج له البخاري وأصحاب السنن، إلاَّ أنَّهم اختلفوا في توثيقه، فذهب الأكثرون إلى توهينه، ووثَّقَه بعضهم، مع اتفاق الجميع على أنَّه ثِقَة ثبتٌ ضابط في القراءة.

قال أحمد بن حنبل: صدوق ثقة صاحب قرآن وخير(٤)، وقال: كان يحيى بن سعيد لا يعبأ بأبي بكر، وإذا ذُكِرَ عنده كلح وجهه.(٥)

(١)سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٦؛ غاية النهاية ١/ ٣٢٦.
(٢)سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٥؛ الكاشف ٢/ ٤١٢.
(٣)الجرح والتعديل للرازي ٩/ ٣٤٨؛ معرفة كبار القراء ١/ ١٣٥؛ سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٦؛ الكاشف ٢/ ٤١٢.
(٤)المصادر السابقة.
(٥)سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٧.

وقال أبو حاتم: أبو بكر وشريك[١] في الحفظ سواء، غير أنَّ أبا بكر أصحُّ كتاباً[٢]، وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أبو بكر بن عيَّاش وعبد الله بن بشر الرّقي[٣] قال: أبو بكر أوثق منه وأحفظ.[٤]

وقال يحيى بن معين: ثقة.[٥]

وقال علي بن المَدِيني: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لو كان أبو بكر بن عيَّاش بين يدي ما سألتُه عن شيء.[٦]

وقال يعقوب بن شيبة الحافظ: في حديثه اضطراب.[٧]

وقال أبو نُعَيْم الفضل بن دكين: لم يكن في شيوخنا أحدٌ أكثر غلطاً من أبي بكر.[٨]

وقد ذكره ابن حِبَّان والعِجلي في الثقات.[٩]

قال الذهبي: وقد اعتنى أبو أحمد بن عَدِياً[١٠] بأمر أبي بكر، وقال: لم أر له حديثًا منكرًا من رواية ثقة عنه.[١١]

---

(١)شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي، أبو عبد الله (٩٥- ١٧٧هـ): عالم بالحديث، فقيه، قاضي، اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته، كان عادلاً في قضائه، إلا أنه كان ليناً في حديثه، مولده في بخارى. ووفاته بالكوفة. سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٠٠؛ الأعلام للزركلي ٣/ ١٦٣.

(٢)الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨؛ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٧؛ والكاشف ٢/ ٤١٢.

(٣)عبد الله بن بشر بن النبهان الرقي: قاضي الرقة، وأصله من الكوفة، قال عنه ابن معين: ثقة من خيار المسلمين، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له النسائي وابن ماجه. تهذيب الكمال ١٤/ ٣٣٦-٣٣٨.

(٤)الجرح والتعديل ٩/ ٣٤٨.

(٥)سير أعلام النبلاء ٨/ ٤٩٧.

(٦)المصدر السابق ٨/ ٤٩٧.

(٧)المصدر السابق ٨/ ٥٠١.

(٨)المصدر السابق ٨/ ٥٠١.

(٩)الثقات لابن حبان ٧/ ٦٦٨؛ الثقات للعجلي ٢/ ٣٨٨.

(١٠)عبدالله بن عديّ بن عبد الله، ابن القطان الجرجاني، أبو أحمد (٢٧٧- ٣٦٥ هـ): علَّامة بالحديث ورجاله، أخذ عن أكثر من ألف شيخ، واشتهر بين علماء الحديث بابن عدي، له كتاب: الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة. سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٥٤؛ الأعلام للزركلي ٤/ ١٠٣.

(١١)سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٧.

إلاَّ أنَّ الذهبي قال بعد ذلك: أمَّا الحديث فيأتي أبو بكر بغرائب ومناكي[1]، وأشار إلى بعضها.[2]

ثالثاً: وفاته:

توفي في الكوفة سنة (١٩٣هـ)، عن ست وتسعين سنة، بعد عمر طويل في طاعة الله، وقد قطع الأقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل بأكثر، ولما حضرته الوفاة بكت أختُهُ فقال لها: ما يُبْكِيك؟ أنظري إلى تلك الزاوية، فقد ختمت فيها ثمان عشرة ألف ختمة.[3]

(١)المصدر السابق ٨/ ٥٠٥.
(٢)المصدر السابق ٨/ ٥٠٥ ـ ٥٠٦.
(٣)معرفة القراء الكبار ١/ ١٣٨؛ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٥٠٤؛ وغاية النهاية ١/ ٣٢٧.

المبحث الثالث:

ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه من أول القرآن إلى آخره

وفيه مطلبان:

المطلب الأول:

ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه من سورة البقرة إلى النصف الاول من القرآن الكريم

الحرف الأول:(جِبْرِيلَ) من قوله تعالى:(مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَافِرِينَ) سورة البقرة، الآية:(٩٨). بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة ليس بعدها ياء.[١]

الحرف الثاني:(وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ) من قوله تعالى:(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ ۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ۗ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)سورة البقرة، الآية:(١٨٥).بفتح الكاف وتشديد الميم.[٢]

الحرف الثالث:(مِّنْهُنَّ جُزْءًا) الآية:(٢٦٠) من قوله تعالى:(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) سورة البقرة، وفي الحجر الآية:(٤٤): (منهم جزء) وفي الزخرف الآية:(١٥): (من عباده جزءاً بضم الزاي في الثلاثة.[٣]

---

(١)كتاب السبعة في القراءات لأحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤ه)، المحقق :شوقي ضيف، الناشر :دار المعارف – مصر، الطبعة :الثانية، ١٤٠٠هـ، ص١٦٧.

(٢)التيسير في القراءات السبع لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق :اوتو تريزل، الناشر :دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة :الثانية، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م، ص٧٩.

(٣) السبعة في القراءات، ص١٧٧.

الحرف الرابع:(وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ) من قوله تعالى:(قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ ۚ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ) سورة آل عمران، الآية:(١٥) و(رضوانه) سورة محمد الآية:(٢٨) حيث وقع بضم الراء، إلا في قوله عزوجل في سورةالمائدة،الآية:(١٦):(رضوانه سبل السلام) فإنه كسر الراء فيه خاصة.[١]

الحرف الخامس:(وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا) من قوله تعالى:(فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ)سورة آل عمران،الآية:(٣٧) بنصب زكرياء وإعرابه.[٢]

الحرف السادس:(تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً) من قوله تعالى:(قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ) الآية:(٦٣) سورة الأنعام، والآية :(٥٥) سورة الأعراف بكسر الخاء.[٣]

الحرف السابع:(وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ) من قوله تعالى:(وَهَٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ) الآية:(٩٢) سورة الأنعام بالياء.[٤]

الحرف الثامن:(كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ) من قوله تعالى:(فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ) الآية:(١٢٥) سورة الأنعام بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين.[٥]

---

(١) التذكرة في القراءات الثمان، للإمام إبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقرئ الحلبي،المتوفى:(٣٩٩ه)، دراسة وتحقيق:أيمن رشدي سويد ج٢، ص٢٨٤.
(٢) السبعة في القراءات ، ص٢٠٤. والتذكرة في القراءات ، ج٢، ص٢٨٦.
(٣) التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٢٦.
(٤)التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٢٩.
(٥)التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٣٤.

الحرف التاسع:(عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ) من قوله تعالى:(قُلْ يَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ۗ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)الآية:(١٣٥)سورة الانعام، و(مكاناتهم) الآية:(٦٧) سورة يس بالجمع حيث وقعا.[١]

الحرف العاشر:(وَإِن يَكُن مَّيْتَةً) من قوله تعالى:(وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ۖ وَإِن يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ۚ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ۚ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ) الآية:(١٣٩) سورة الأنعام بالياء والنصب لم يجمع ذلك غيره.[٢]

الحرف الحادي عشر:(وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ) من قوله تعالى:(قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ فِي النَّارِ ۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَا ۖ حَتَّىٰ إِذَا ادَّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَاهُمْ لِأُولَاهُمْ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَآتِهِمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِّنَ النَّارِ ۖ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ)سورة الأعراف، الآية:(٣٨) بالياء.[٣]

الحرف الثاني عشر:(بِعَذَابٍ بَئِيسٍ) من قوله تعالى:(فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ)سورة الأعراف، الآية:(١٦٥) مثل رئيس و(بَيْئَسٍ) مثل: قيقب فهو منفرد بهذا الوجه.[٤]

الحرف الثالث عشر:(وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ)من قوله تعالى:(وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ) سورة الأعراف، الآية:(١٧٠) بإسكان الميم وتخفيف السين.[٥]

الحرف الرابع عشر:(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ) من قوله تعالى:(وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۚ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ) سورة الأنفال، الآية:(٥٩) بالتاء وفتح السين.[٦]

---

(١)التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٣٤-٣٣٥.
(٢) السبعة في القراءات، ص٢٧١.و التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٣٦.
(٣) السبعة في القراءات، ص٢٨٠. والتيسير في القراءات السبع، ص١١٠.
(٤)السبعة في القراءات، ص٢٩٦-٢٩٧. والتيسير في القراءات السبع، ص١١٤.
(٥)السبعة في القراءات، ص٢٩٧. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٤٨.
(٦)البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة - القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر :دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ج١، ص٣٧٧.

الحرف الخامس عشر:(وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ) من قوله تعالى:(وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)سورة الأنفال الآية:(٦١) بكسر السين.[١]

الحرف السادس عشر:(وَعَشِيرَتُكُمْ) من قوله تعالى:(قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ)سورة التوبة، الآية:(٢٤) بالألف على الجمع.[٢]

الحرف السابع عشر:(أَمَّن لَّا يَهِدِّي) من قوله تعالى:(قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ۚ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ ۗ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّي إِلَّا أَن يُهْدَىٰ ۖ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)سورة يونس، الآية:(٣٥) بكسر الياء والهاء.[٣]

الحرف الثامن عشر:(وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ) من قوله تعالى:(وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ)سورة يونس، الآية:(١٠٠) بالنون.[٤]

الحرف التاسع عشر:(وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا) من قوله تعالى:(وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ ۚ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)سورة هود، الآية:(١١١) بتخفيف النون وتشديد الميم.[٥]

الحرف العشرون:(مَا نُنَزِّلُ) من قوله تعالى:(مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُّنظَرِينَ)سورة الحجر، الآية:(٨) بالتاء وضمها وفتح الزاي. (الملائكة) بالرفع.[٦]

الحرف الحادي والعشرون:(قَدَّرْنَا ۙ إِنَّهَا) من قوله تعالى:(إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا ۙ إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ)سورة الحجر، الآية:(٦٠)، وكذلك في النمل ، الآية:(٥٧) بتخفيف الدال.[٧]

---

(١)السبعة في القراءات، ص٣٠٨. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٥٤.
(٢)السبعة في القراءات، ص٣١٣. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٥٧.
(٣)السبعة في القراءات، ص٣٢٦. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٥٧.
(٤)السبعة في القراءات، ص٣٣٠.
(٥)السبعة في القراءات، ص٣٣٩. والتيسير في القراءات السبع، ص١٢٦
(٦)السبعة في القراءات، ص٣٦٦. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٩٥.
(٧)السبعة في القراءات، ص٣٦٧. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٣٩٦

الحرف الثاني والعشرون:(يُنبِتُ لَكُم) من قوله تعالى:(يُنبِتُ لَكُم بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)سورة النحل، الآية:(١١) بالنون.[١]

الحرف الثالث والعشرون:(أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ) من قوله تعالى:(وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۚ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ)سورة النحل، الآية:(٧١) بالتاء.[٢]

المطلب الثاني:

ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه من أول سورة الكهف إلى آخر القرآن الكريم

الحرف الأول:(مِّن لَّدُنْهِ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ) من قوله تعالى:(قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا)سورة الكهف، الآية:(٢) بإسكان الدال وإشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصل الها بياء في اللفظ.[٣]

الحرف الثاني:(لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا) من قوله تعالى:(وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا)سورة الكهف، الآية:(٥٩) وفي النمل، الآية:(٤٩):(مهلك أهله)بفتح الميم واللام فيهما.[٤]

الحرف الثالث:(مِن لَّدُنِّي) من قوله تعالى:(قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا)سورة الكهف، الآية:(٧٦) بإسكان الدال وإشمامها الضم وتخفيف النون.[٥]

([١])السبعة في القراءات، ص٣٧٠.
([٢])التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤٠١.
([٣])السبعة في القراءات، ص٣٨٨.
([٤])السبعة في القراءات، ص٣٩٣. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤١٥.
([٥]) السبعة في القراءات، ص٣٩٦.

الحرف الرابع:(بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ) من قوله تعالى:(آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)سورة الكهف، الآية:(٩٦) بضم الصاد وإسكان الدال.[١]

الحرف الخامس:(رَدْماً آتُونِ) من قوله تعالى:(قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا [95]آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا)سورة الكهف، الآية:(٩٥-٩٦)بكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده من باب المجيء.[٢]

الحرف السادس:(لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ)) من قوله تعالى:(فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ)سورة طه، الآية:(١٣٠) بضم التاء مع التفخيم.[٣]

الحرف السابع:(لِتُحْصِنَكُم) من قوله تعالى:(وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّن بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَاكِرُونَ)سورة الأنبياء، الآية:(٨٠) بالنون.[٤]

الحرف الثامن:(وَلْيُوفُوا) من قوله تعالى:(ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ)سورة الحج، الآية:(٢٩)بفتح الواو وتشديد الفاء.[٥]

الحرف التاسع:(وَلُؤْلُؤًا) من قوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ)سورة الحج، الآية:(٢٣) بالنصب وتوك الهمزة الأولى.[٦] وكذلك في فاطر، الآية:(٣٣). وكذلك ترك الهمزة الأولى من (اللؤلؤ) حيث وقع.

---

(١)السبعة في القراءات، ص٤٠١. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤٢٠.
(٢)السبعة في القراءات، ص٤٠٠. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤١٩. والتيسير، ص١٤٦.
(٣)السبعة في القراءات، ص٤٢٥. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤٣٦.
(٤)السبعة في القراءات، ص٤٣٠. والتذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤٤٠
(٥) التيسير في القراءات السبع، ص١٥٧. والتلخيص، ص٣٣٥.
(٦)التذكرة في القراءات الثمان، ج٢، ص٤٤٤. والتيسير في القراءات السبع، ص١٥٦.

الحرف العاشر:(أَنزِلْنِي مُنزَلًا) من قوله تعالى:(وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) سورة المؤمنون، الآية:(٢٩) بفتح الميم وكسر الزاي.(١)

الحرف الحادي عشر:(كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ) من قوله تعالى:(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)سورة النور، الآية:(٥٥)بضم التاء وكسر اللام.(٢)

الحرف الثاني عشر:(يُضَاعَفْ لَهُ.. وَيَخْلُدْ) من قوله تعالى:(يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا)سورة الفرقان، الآية:(٦٩) بألف بعد الضاد والعين خفيفة ورفع الفاء والدال.(٣)

الحرف الثالث عشر:(ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ) من قوله تعالى:(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ)سورة العنكبوت، الآية:(٥٧) بالياء.(٤)

الحرف الرابع عشر:(وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ) من قوله تعالى:(وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ)سورة سبأ، الآية:(١٢) برفع الحاء.(٥)

الحرف الخامس عشر:(فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ) من قوله تعالى:(إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ)سورة يس، الآية:(١٤) بتخفيف الزاي.(٦)

الحرف السادس عشر: (بِزِينَةٍ) من قوله تعالى:(إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ)سورة الصافات، الآية:(٦) بالتنوين (الْكَوَاكِبِ) بالنصب.(٧)

---

(١) السبعة في القراءات الثمان، ص٤٤٥. والاختيار في القراءات العشر،ج٢، ص٥٦٧.
(٢) السبعة في القراءات، ص٤٥٨. وإرشاد المبتدي ص٤٦٤.
(٣) السبعة في القراءات الثمان،٤٦٧. والتيسير في القراءات السبع، ص١٦٤.
(٤) السبعة في القراءات، ص٥٠٢. وتلخيص العبارات بلطيف الإشارات في القراءات السبع، ص١٣٥.
(٥) السبعة في القراءات، ص٥٢٧. والتبصرة في القراءات السبع، ص٣٠٠.
(٦)السبعة في القراءات، ص٥٣٩. والتبصرة، ص٣٠٦.
(٧) السبعة في القراءات،ص٥٤٦. والكنز في القراءات العشر، :لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق :د. خالد المشهداني، الناشر :مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة :الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ص٢٢٦.

الحرف السابع عشر: (يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ) من قوله تعالى:(يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنتُمْ تَحْزَنُونَ)سورة الزخرف، الآية:(٦٨) بفتح الياء في الوصل وإثباتها ساكنة في الوقف.(١)

الحرف الثامن عشر:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ ، نَعْلَمَ، وَنَبْلُوَ) من قوله تعالى:(وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) سورة محمد الآية:(٣١) بالياء في الثلاثة.(٢)

الحرف التاسع عشر: (أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) من قوله تعالى:(وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)سورة الواقعة، الآية:(٤٧) بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام.(٣)

الحرف العشرون: (وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ) من قوله تعالى:(وَلَن يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ۚ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)سورة المنافقين، الآية:(١١) بالياء.(٤)

الحرف الحادي والعشرون: (تَوْبَةً نَّصُوحًا) من قوله تعالى:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)سورة التحريم، الآية:(٨) بضم النون.(٥)

---

(١) السبعة في القراءات،ص ٥٨٨. والمبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق :سبيع حمزة حاكيمي، الناشر :مجمع اللغة العربية – دمشق، عام النشر:١٩٨١م
، ص٤٠٠.

(٢) السبعة في القراءات، ص٦٠١. والتذكرة ، ج٢، ص٥٥٩.

(٣) الوجيز، ص٣٤٦. والاختيار، ج٢،٧٤١.

(٤) السبعة في القراءات ، ص٦٣٧. والوجيز، ص٣٥٥.

(٥)السبعة في القراءات ، ص٦٤١. والوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف :أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق :دريد حسن أحمد، الناشر :دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة :الأولى، ٢٠٠٢م،
ص٣٥٨.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد السادات، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وسلم تسليما كثيرا. وبعد:

من خلال سرد ما انفرد به عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه من طريق التيسير، خلص الباحث بالآتي:

انفرد عاصم بن أبي النجود في رواية أبي بكر بن عياش عنه في أربع وأربعين حرفاً من أول القرآن إلى آخره.

وصل الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمدلله رب العالمين

المصادر والمراجع:

١. الأعلام،المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)،الناشر: دار العلم للملايين،الطبعة: الخامسة عشرة - أيار / مايو ٢٠٠٢.

٢. الإقناع في القراءات السبع، للمؤلف: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبوجعفر المعروف بابن الباذش، المتوفى:(٥٤٠هـ)، الناشر: دار الصحابة للتراث.

٣. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، تأليف: شمس الدين محمد بن خليل القباقبي، المتوفى سنة:(٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد خالد شكري، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٤. إيضاح الوقف والابتداء، للمؤلف: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨ هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر:مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشقعام النشر: ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

٥. تحبير التيسير في القراءات العشر، المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، المحقق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، الناشر: دار الفرقان - الأردن / عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٦. سير أعلام النبلاء، المؤلف :شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق :مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر :مؤسسة الرسالة، الطبعة :الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٧. غاية النهاية في طبقات القراء، المؤلف :شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، الناشر :مكتبة ابن تيمية، الطبعة :عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر،ج١.

٨. كتاب السبعة في القراءات، المؤلف: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (المتوفى: ٣٢٤هـ)، المحقق: شوقي ضيف، الناشر: دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية ١٤٠٠هـ.

٩. لسان الميزان، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر :مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الطبعة :الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.
١٠.البرهان في علوم القرآن لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧م ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.
١١.البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة – القراءاتُ الشاذةُ وتوجيهها من لغة العرب، المؤلف: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (المتوفى: ١٤٠٣هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان.
١٢.التيسير في القراءات السبع، للمؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة: الثانية١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
١٣.التذكرة في القراءات، تأليف الشيخ أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون، المتوفى:(٣٩٩هـ) حققه وراجعه وعلق عليه: الدكتور سعيد صالح زعيمة، الناشر: دار ابن خلدون بالإسكندرية، توزيع: دار الكتب العلمية بيروت/لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م،
١٤.الجرح والتعديل، المؤلف :أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، الناشر :طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة :الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢م.
١٥.الحجة في القراءات السبع، المؤلف: الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ)،المحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب – جامعة الكويت، الناشر: دار الشروق – بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٠١هـ.
١٦.القاموس المحيط،للعلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي المتوفى سنة ٨١٧ هـ،تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم

العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥م.
١٧.الكتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها، تألبف الإمام نصر بن علي بن محمد أبي عبدالله الشيرازي الفارسي الفسوي النحوي المعروف بابن أبي مريم المتوفى بعد(٥٦٥هـ)، تحقيق ودراسة: الدكتور عمر حمدان الكبيسي الطبعة: الأولى١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
١٨.الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، للمؤلف أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى:(٣٥٥-٤٣٧هـ)، تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الثالثة١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
١٩.الكنز في القراءات العشر، :لأبي محمد، عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن على ابن المبارك التّاجر الواسطيّ المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق :د. خالد المشهداني، الناشر :مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة، الطبعة :الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٢٠.المبسوط في القراءات العشر، لأحمد بن الحسين بن مِهْران النيسابوريّ، أبو بكر (المتوفى: ٣٨١هـ)، تحقيق :سبيع حمزة حاكيمي، الناشر :مجمع اللغة العربية – دمشق، عام النشر 1981 :م.
٢١.النشر في القراءات العشر، المؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، المحقق : علي محمد الضباع (المتوفى ١٣٨٠ هـ)، الناشر : المطبعة التجارية الكبرى (تصوير دار الكتاب العلمية).
٢٢.الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، المؤلف :أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد الأَهْوَازي (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق :دريد حسن أحمد، الناشر :دار الغرب الإسلامى – بيروت، الطبعة :الأولى، ٢٠٠٢م.

Abstract:

The researcher has used in this study the inductive and descriptive methods.The resaecher has followed the unique by Asim bin Abi al-Najoud in the novel of Abu Bakr bin Ayyash of the path of facilitation, in the approved references, and the researcher has used the scientific study according to what is followed in scientific research. The researcher has divided this study into an introduction, three studies, and a conclusion. The first chapter: the definition of individuality, readings, assets, and mattresses. The second chapter: Translation of Abu Bakr bin Ayyash. The third chapter: Asim alone in the novel of Abu Bakr bin Ayyash from the beginning of the Koran up to its end. In conclusion: the researcher has addressed the most important findings, sources and references.